

رسالة من مدريد: علينا أن نستيقظ بسرعة!

أصدقائي الأعزاء،

في جميع أنحاء العالم، تواصل البلدان إحصاء خسائرها جراء كوفيد-١٩: من أرواح زهقت، إلى تعثر الإقتصاد، وإلى تهديد التنمية المستدامة حيث تشتد الحاجة إليها.

هذا الأسبوع، حددت اجتماعات الربيع للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي لقادة العالم أسس تعزيز تدابير المواجهة الفورية والسياسات الاقتصادية لرسم مسار نحو انتعاش مستدام. تأتي هذه الاجتماعات بعد القرارات التي اتخذها الاتحاد الأوروبي والحكومات الوطنية في العالم أجمع.

يجب الاعتراف بالسياحة كركيزة أساسية لبناء مستقبل أفضل في جميع أقاليم العالم. فتجارب الإنتعاش السابقة تبهمن أن لا مبالغة في أهمية قطاعنا.

في أوروبا، وهي قبلة السياحة في العالم، ولد القطاع في السنة الماضية أكثر من ٤٠٧ مليارات دولار أمريكي من إيرادات السياحة الدولية، مما وفر أكثر من ٢٧ مليون فرصة عمل. فرص العمل هي شريان الحياة للمجتمعات، ولأضعف أفراد المجتمع.

يمكن لأوروبا أن تكون مثلاً يحتذى: الاعتراف بما للسياحة من قدرة فريدة، ليس فقط بالكلام، بل بالفعل الملموس.

نحن، في منظمة السياحة العالمية، نحث شركاءنا في المفوضية الأوروبية، وفي الأمم المتحدة، وفي مؤسسات بريتون وودز، نحثها جميعها على تبني السياحة أكثر من أي وقت مضى.

سوف يكون ذلك كفيلا بعودة السياحة إلى النمو بشكل أقوى وأفضل - ولكن فقط إذا حصلت على الدعم المناسب على أعلى المستويات الحكومية وفي المنظمات الدولية.

بيت القصيد هو أن نستيقظ بسرعة لمباشرة اتخاذ اجراءات محددة لكي نواجه هذا التحدي المشترك.

شكرا.

زُرَاب بولوليكاشفيلي

الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية، الأمم المتحدة